

الوقائع الفلسطينية

توثيق لأهم أحداث القضية الفلسطينية
والصراع العربي الإسرائيلي
في الفترة ٢٠١٣/٦/٨ - ٢٠١٣/٨/٢٠

تموز/ يوليو، احتجاجاً على قانون "برافر" التهجير الذي جرت قراءته الأولى في الكنيست بتاريخ ٢٦ حزيران/ يونيو ٢٠١٣. وبحسب قانون برافر، فإن السلطات الإسرائيلية ستستولي على أكثر من ٨٥٠ ألف دونم من أراضي النقب، وسيجري تهجير ٤٠ ألفاً من بدو النقب واقتلاع ٤٠ قرية غير معترف بها إسرائيلياً.

(وكالة وفا، ١٤/ ٧/ ٢٠١٣)

١٤/ ٧/ ٢٠١٣ خيم حوالي ٢٠ مستوطناً، في ما يُعرف بحديقة الاستقلال، قرب مقبرة مأمّن الله الإسلامية في القدس المحتلة، تنفيذاً لدعوات "منظمات جبل الهيكل"، في ذكرى ما يسمونه "خراب الهيكل" المزعوم.

(وكالة وفا، ١٤/ ٧/ ٢٠١٣)

١٤/ ٧/ ٢٠١٣ انطلقت في أراضي عام ١٩٤٨، مسيرات غصّب رفضاً لمخطط "برافر" الذي يستهدف الاستيلاء على مئات آلاف الدونمات من أراضي فلسطيني النقب وتهجير عشرات الآلاف؛ إذ جرت - وفقاً للجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية - أكثر من ١٥ نقطة تظاهر في المثلث والنقب والجليل. كما هاجمت الشرطة الإسرائيلية المتظاهرين بعنف، واعتدت عليهم بالضرب، واعتقلت عدداً من المتظاهرين الشبان والشابات.

(وكالة وفا، ١٥/ ٧/ ٢٠١٣)

١٥/ ٧/ ٢٠١٣ بدأت الحكومة الإسرائيلية إقامة أكبر الشوارع الاستيطانية في الضفة الغربية وأطولها، من أجل ربط مدن إسرائيل بالمستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية؛ وذلك من خلال إقامة شارع رقم "٩"، بطول ١٨٣ كم، وهو يبدأ من منطقة الساحل قرب الخضرية، ويمتد من شمال الضفة من قرية جيت وباقة الغربية؛ إذ سيصدر ٧٠٠ دونم من أراضي المواطنين، ومن ثمّة فهو يمتد إلى جنين ومنطقة الأغوار، وإلى الحدود الأردنية الفلسطينية، وسيصدر أكثر من ٢٠ ألف دونم من أراضي المواطنين.

(جريدة الأيام الفلسطينية، ١٥/ ٧/ ٢٠١٣)

١٥/ ٧/ ٢٠١٣ أصدر الاتحاد الأوروبي تعليمات تلزم جميع دول الاتحاد، الـ ٢٨، أيّ طرف - يوجد داخل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وشرقيّ القدس - الامتناع عن أيّ تمويل، أو تعاون، وعن منح أيّ تسهيلات، أو منح دراسية أو بحثية، أو جوائز. وحددت التعليمات الأوروبية، كذلك، أنّ يتضمن أيّ اتفاق مستقبلي يجري توقيعه مع إسرائيل، بنداً ينصّ على "أنّ المستوطنات ليست جزءاً من دولة إسرائيل، وعليه، فهي ليست جزءاً من أيّ اتفاق".

(جريدة القدس، ١٦/ ٧/ ٢٠١٣)

٨/ ٦/ ٢٠١٣ نظمت "لجنة مناهضة الخدمة المدنية وكافة أشكال التجنيد" المنبثقة من "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية"، بالتعاون مع "الحملة الأهلية لمناهضة الخدمة المدنية" المؤمّر الوطني لمناهضة الخدمة المدنية والعسكرية وكلّ أشكال التجنيد؛ وذلك في مقرّ المتابعة بالناصرية. وانبثقت منه مجموعة من القرارات الوجودية التي تصبّ جميعها، في اتجاه تأكيد رفض هذه المشاريع. وأكّد المؤمّر رفضه القاطع والموحد مخططات "الخدمة المدنية" وكلّ أشكال التجنيد التي كان آخرها توصيات لجنة بيري. كما أكد أيضاً رفض الخدمة المدنية والعسكرية كيفما كانت مسمّياتها.

(جريدة الأيام الفلسطينية، ٦/ ٦/ ٢٠١٣)

٩/ ٦/ ٢٠١٣ وافقت اللجنة الوزارية للتشريع والقضاء، في الحكومة الإسرائيلية، على مشروع ما يُسمّى بقانون "منع الإرهاب" الذي قدّمته وزيرة القضاء "تسيبي ليفني"، ليكون بديلاً من قانون الطوارئ المعمول به حالياً، والذي أُقرّ عام ١٩٤٥، ووافقت، كذلك، على العمل على ترتيب الصلاحيات المطلوبة لإحباط ما يُسمّى "الأعمال الإرهابية" والتحقيق في المخالفات الأمنية. ويحدّد القانون أنّ من يُظهر تضامنه مع "منظمة إرهابية" أو يناصرها، أو يرفع رايتها، أو يحمل شعارها، يعاقب بالسجن ثلاث سنوات. ويتطرق القانون أيضاً إلى أنّ دعم المنظمات "الإرهابية" عن طريق التمويل المالي يُعدّ "عملاً إرهابياً". كما مدد القانون فترة اعتقال المحكومين بالسجن المؤبد من ٣٠ سنة إلى ٤٠ سنة، وسمح باعتقال الأفراد من دون الحاجة إلى مثلهم أمام القاضي ٩٦ ساعة، علاوة على منعهم من لقاء محاميهم ٣٠ يوماً.

(عرب ٤٨، ١٠/ ٦/ ٢٠١٣)

٢٠/ ٦/ ٢٠١٣ دعت ممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين آشتون، أثناء زيارتها غزة، إلى رفع الحصار المفروض وفتح المعابر. وقالت آشتون: إنّ الاتحاد الأوروبي يواصل جهده من أجل فتح معابر قطاع غزة، مؤكّدة أهمية تحسين الاقتصاد الفلسطيني.

(جريدة الأيام الفلسطينية، ٢١/ ٦/ ٢٠١٣)

تموز/ يوليو ٣/ ٧/ ٢٠١٣

طالب منسق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان جيمس رولي، في زيارته بيت لاهيا، سلطات الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار المفروض على قطاع غزة واحترام حقوق الإنسان الفلسطيني.

(وكالة وفا، ٣/ ٧/ ٢٠١٣)

١٤/ ٧/ ٢٠١٣ لجنة المتابعة العليا للجماهير الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، تُعلن الإضراب العام وتنظيم تظاهرات يوم ١٥

والمقدسات ستصبح في مهب الريح، بالإضافة إلى سحب الهويات المقدسية من الآلاف الذين يعيشون خلف الجدار العنصري العازل".

(وكالة وفا، ٢٠١٣/٧/٢٧)

صادق المستشار القانوني لحكومة الاحتلال يهودا فاينشتاين، على منح صلاحيات بممارسة قانون أملاك الغائبين "للاستيلاء على أملاك فلسطينية في القدس بادعاء الحفاظ على "النسيج اليهودي" في أحياء المدينة، أو بسبب "نشاط أمني" لأحد المالكين الفلسطينيين.

(هآرتس، ٢٠١٣/٨/١٤)

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أنه سيتم إجراء استفتاء على أي اتفاق مع الجانب الفلسطيني. وتطرق نتنياهو في جلسة حكومته الأسبوعية إلى ملف المفاوضات، وقال: إن الهدف من استئنافها منع إقامة دولة ثنائية القومية، وإسرائيل مصلحة إستراتيجية في العودة للمفاوضات، مشيراً إلى أنها لن تكون سهلة، ولكن من الضروري الحفاظ على سريتها. وأضاف: شركاؤنا سيضطرون إلى التوصل لتفاهات تمكننا من الحفاظ على أمننا.

(وكالة وفا، ٢٠١٣/٧/٢١)

أصدر وزير "الدفاع" الإسرائيلي موشيه يعالون تعليمات واضحة للأوساط الأمنية الإسرائيلية بوقف التعاون مع ممثلي الاتحاد الأوروبي في مناطق الضفة الغربية المصنفة "C" وفق اتفاق أوسلو والخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، رداً على قرار الاتحاد الخاص بمقاطعة المستوطنات في الضفة والقدس الشرقية وهضبة الجولان المحتل، وعدم تمويل أي مشاريع في تلك المستوطنات. بالإضافة إلى عدم السماح لممثلي الاتحاد بدفع مشاريع إنسانية في مناطق "C" الخاضعة لسيطرة مدينة فلسطينية وسيطرة أمنية إسرائيلية في الضفة الغربية. كما قرر يعالون عدم السماح لممثلي الاتحاد الأوروبي بدخول قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيريز".

(القدس العربي، ٢٠١٣/٧/٢٦)

صرح نائب عريقات بان إسرائيل وافقت على إطلاق سراح ٢٦ أسيراً في ١٣ من آب. وقال إن إسرائيل أكدت أن إطلاق سراح الأسرى سيكون على دفعات في إطار إعادة إطلاق محادثات السلام مع الفلسطينيين.

(العربية، نت ٢٠١٣/٨/٤)

وضع "وزير الإسكان" الإسرائيلي أوري إريئيل، ورئيس بلدية الاحتلال في القدس نير باركات حجر الأساس شكلياً لبناء ٦٣

٢٠١٣/٧/١٧ وفاة عميد الأسرى المحررين المناضل أحمد جبارة

(أبو السكر)، البالغ من العمر ٧٧ عاماً، إثر نوبة قلبية. وكان قد أمضى في سجون الاحتلال الإسرائيلي ٢٨ عاماً، وأُفرج عنه عام ٢٠٠٣، ضمن صفقة.

(وكالة وفا، ٢٠١٣/٧/١٧)

٢٠١٣/٧/١٧ شرعت بلدية الاحتلال في القدس في وضع الخطط ورسم المخططات لبناء فنادق ومنشآت سياحية وتجارية وعقارية، على أجزاء من مقبرة "مأمن الله" الإسلامية التاريخية في القدس؛ إذ رصدت اللجنة المالية في البلدية مبلغ ٢٠٠ ألف شيقل، من أجل تخطيط المشاريع المذكورة؛ وذلك بالتعاون مع شركة "عيدن" الإسرائيلية.

(صحيفة معارف، ٢٠١٣/٧/١٧)

٢٠١٣/٧/١٨ كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، النقاب عن قيادة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بطريقة مباشرة كانت أو غير مباشر، حملةً للترويج سياحياً للهيكل المزعوم والأنفاق، أسفل المسجد الأقصى. وأشارت المؤسسة، في بيان لها، إلى حملات إعلامية عالمية سياحية يقودها نتنياهو في الأشهر الأخيرة؛ وذلك من خلال تصوير حلقات لبرنامج تلفزيوني أميركي مشهور يحمل اسم "قناة السفر" "travel channel"، يُعدُّ فيها نتنياهو الشخصية المركزية، ويقدمُ شروحاً للرواية الإسرائيلية بشأن الهيكل المزعوم، وكان آخرها تصوير حلقة خاصة للترويج سياحياً للأنفاق التي ظلَّ يحفرها الاحتلال أسفل المسجد.

(صحيفة معارف، ٢٠١٣/٧/١٨)

٢٠١٣/٧/١٩ بعد جولات كيري للمنطقة، حصل اتفاق مبدئي، بين الفلسطينيين والإسرائيليين، على استئناف مفاوضات السلام المتوقفة منذ ثلاثة أعوام. وفي غضون أسبوع، سيتوجّه لهذا الغرض مفاوضون فلسطينيون وإسرائيليون إلى واشنطن.

(الجزيرة، نت، ٢٠١٣/٧/٢٠)

٢٠١٣/٧/٢٧ صرحت الهيئة الإسلامية العليا، ومجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس، أن أهل القدس مواطنون وليسوا مجرد مقيمين. تعقيباً على ما تناقلته وسائل الإعلام من أن وزارة داخلية الاحتلال بدأت بإصدار بطاقات هوية شخصية جديدة لأهل مدينة القدس، كتب عليها لفظ "مقيم"، وأن صلاحية هذه البطاقات محددة بمدة معينة. وأوضح البيان "أن هذا يعني أن المواطن العربي في القدس أصبح مجرد زائر لهذه المدينة وأن إقامته فيها محددة، وأن ممتلكاته وبيوته وأراضيه معرضة لتصبح أملاك غائبين، وأن المساجد

المفاوضات بعد إطلاق سراح ٢٦ سجيناً فلسطينياً بعد توقيعها بين الجانبين منذ ثلاث سنوات.

(بي، بي، سي. ٢٠١٣/٨/١٤)

٢٠١٣/٨/١٦ في استطلاع رأي لمعهد هاغال حاداش لحساب صحيفة إسرائيل هايوم اليمينية، يعتقد نحو ٨٠٪ من الإسرائيليين اليهود أن من المستحيل التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، وذلك بعد يومين على استئناف المفاوضات بين الطرفين في القدس. وردّ أن ٧٩,٩٪ من المستطلعة آراؤهم بالنفي على سؤال يقول: "هل ستوصل هذه المرة إلى اتفاق نهائي يضع حداً للصراع؟"، بينما أجاب ٦,٢٪ فقط بالإيجاب. ولم يبد ١٤,١٪ من المستطلعين أي رأي حول الموضوع.

(بي، بي، سي. ٢٠١٣/٨/١٦)

٢٠١٣/٨/٢٠ دعا رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية إلى تشكيل تحالف وطني لرفض المفاوضات مع إسرائيل. وطالب هنية خلال كلمته في جلسة خاصة عقدها نواب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في المجلس التشريعي السلطة الفلسطينية بالعودة عن هذا الخيار الذي وصفه بأنه كارثي واستمر عشرين عاماً ولم يجن منه الشعب الفلسطيني سوى الدمار، في حين كان الاحتلال الإسرائيلي هو المستفيد الوحيد منه. وقال أدعو إلى إنشاء تحالف وطني واسع لإعلان رفض المفاوضات والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية.

(الجزيرة. نت. ٢٠١٣/٨/٢٠)

وحدة استيطانية خاصة بالمستوطنين المتدينين على أراضي المواطنين في قرية جبل المكبر جنوبي القدس المحتلة.

(وكالة وفا. ٢٠١٣/٨/١١)

٢٠١٣/٨/١١ صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية على قائمة الأسرى الـ ٢٦ الذين سيتم الإفراج عنهم ضمن الدفعة الأولى من الأسرى الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاق أوسلو، بموجب الاتفاق بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني. أربعة عشر أسيراً من بين المفرج عنهم ضمن هذه الدفعة سينقلون إلى قطاع غزة، وإن ٨ منهم كان من المقرر أن تنتهي فترة محكوميتهم خلال السنوات الثلاث القادمة، واثنين آخرين منهم خلال الستة أشهر القادمة.

(وكالة وفا. ٢٠١٣/٨/١١)

٢٠١٣/٨/١١ على ضوء الاتفاق ببدء المفاوضات، أكد وزير الإسكان الإسرائيلي يوري أرييل أحد قياديي حزب "إسرائيل بيتنا" المشجع على الاستيطان أن بناء الوحدات السكنية سيستمر، قائلاً في بيان له "ليس هناك أي دولة في العالم تأخذ الأوامر من دول أخرى، أين تبني ومتى تبني"، مضيفاً، "سنكمل البناء في كامل أنحاء البلاد.. ذلك هو التوجه الصحيح في الوقت الراهن، من أجل الصهيونية والاقتصاد". وأشار إلى عزم إسرائيل طرح عطاءات لبناء ١٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

(الجزيرة. نت. ٢٠١٣/٨/١١)

٢٠١٣/٨/١٤ انتهت الجولة الأولى من المفاوضات المباشرة بين الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني، وقال متحدث باسم وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني إن جولة المفاوضات كانت طويلة وجادة.. وانطلقت

— عزمي بشارة —

سورية: درب الآلام نحو الحرية محاولة في التاريخ الراهن



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
ARAB CENTER FOR RESEARCH & POLICY STUDIES



صدر حديثاً

عزمي بشارة:

سورية ودرب الآلام نحو الحرية

يؤرخ هذا الكتاب لوقائع سنتين كاملتين من عمر الثورة السورية، أي منذ 15 آذار / مارس 2011 حتى آذار / مارس 2013. ففي هاتين السنتين ظهرت بوضوح الأسباب العميقة لانفجار حركة الاحتجاجات في سورية، وتفاعلت في أثنائها العناصر الأساسية المحركة، اجتماعية كانت أم سياسية أم جهوية أم طائفية، ثم انفجرت الأمور عن المشهد الدامي لسورية اليوم وعن درب الآلام الطويل نحو الحرية. ويعود الكاتب في عدة فصول إلى الوراء ليؤرخ لجذور الصراعات السياسية والطائفية والخلفيات الاقتصادية الطباقية أيضاً.

هذا الكتاب أشمل وأعمق كتاب ينشر - حتى الآن - عن الثورة السورية، فهو يجمع التوثيق بالسوسولوجيا والاقتصاد والإستراتيجيات في سياق تاريخي مترابط، وبمنهج التحليل الاجتماعي التاريخي معاً. وفي هذا الإطار، لا ينشر الكتاب أي معلومة ما لم يكن متأكدًا من صحتها، ولا يفسر أي حادثة ما لم يكن محيطًا بجذورها وأصولها وأبعادها. لذلك جاء هذا الكتاب ليسد فراغًا معرفيًا وتاريخيًا من حيث تميّزه عما كتب عن الثورة السورية، ومن حيث فرادته في التحليل والتفسير والاستنباط والاستنتاج، وهي أمور لا بد منها في أي كتابة معمقة وعلمية وحيوية.